

الجرح والتعديل

يتجان عليهم ويمسح البساط ويقول ما احسنه ما احسنه بكم أخذتم هذا ثم قال البول البول حتى اخرج قال أبو محمد قلت يعنى انه احتال بما فعل ليزهدوا فيه فيتباعد منهم ويسلم من شرهم حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني مقاتل بن محمد عن بن جبر يعنى محمد بن عصام بن يزيد عن أبيه قال قال لي سفيان احمل كتابي هذا الى المهدي قال فقلت يا أبا عبد الله ان رأيت ان تعفينى وجعلت امتنع فقال لي خذ كتابي هذا واحمله فان حولى جماعه لو قلت لهم لبادروا حمله الى أبى عبيد الله قال فحملت الكتاب وصرت الى أبى عبيد الله فقلت رسول سفيان قال فأمر بي فانزلت وسأل عنى في سر وقال لي بكر بالغداة بالدخول على أمير المؤمنين قال فاستعفيت فقال لا بد ثم بكرت فدخلت عليه فإذا مجلس بيت قد لبد فناولته الكتاب قال فجعل ينظر فيه فإذا في الكتاب انى أظهر على ان لي الأمان ولكل من طولب بسببى وعلى ان أحل من بلاد الله حيث أشاء فاني أرجو أن يخير الله لي قبل ذلك قال فاعطاني مالا أحمله إليه فأبيت ولم أقبله وقال له الأمان ولمن طولب بسببه ويحل من بلاد الله حيث شاء ولكن يوافقينى بالموسم وما على أبى عبد الله يضع يده في يدي فيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قال فرجعت الى سفيان فقلت قد جاء الله بما تحب قال أمير المؤمنين كيت وكيت فقال اسكت قل له يستعمل ما يعلم حتى إذا استعمل ما علم اتيناه